مؤشر

أخبار مصر

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الثلاثاء 24 أكتوبر 2023

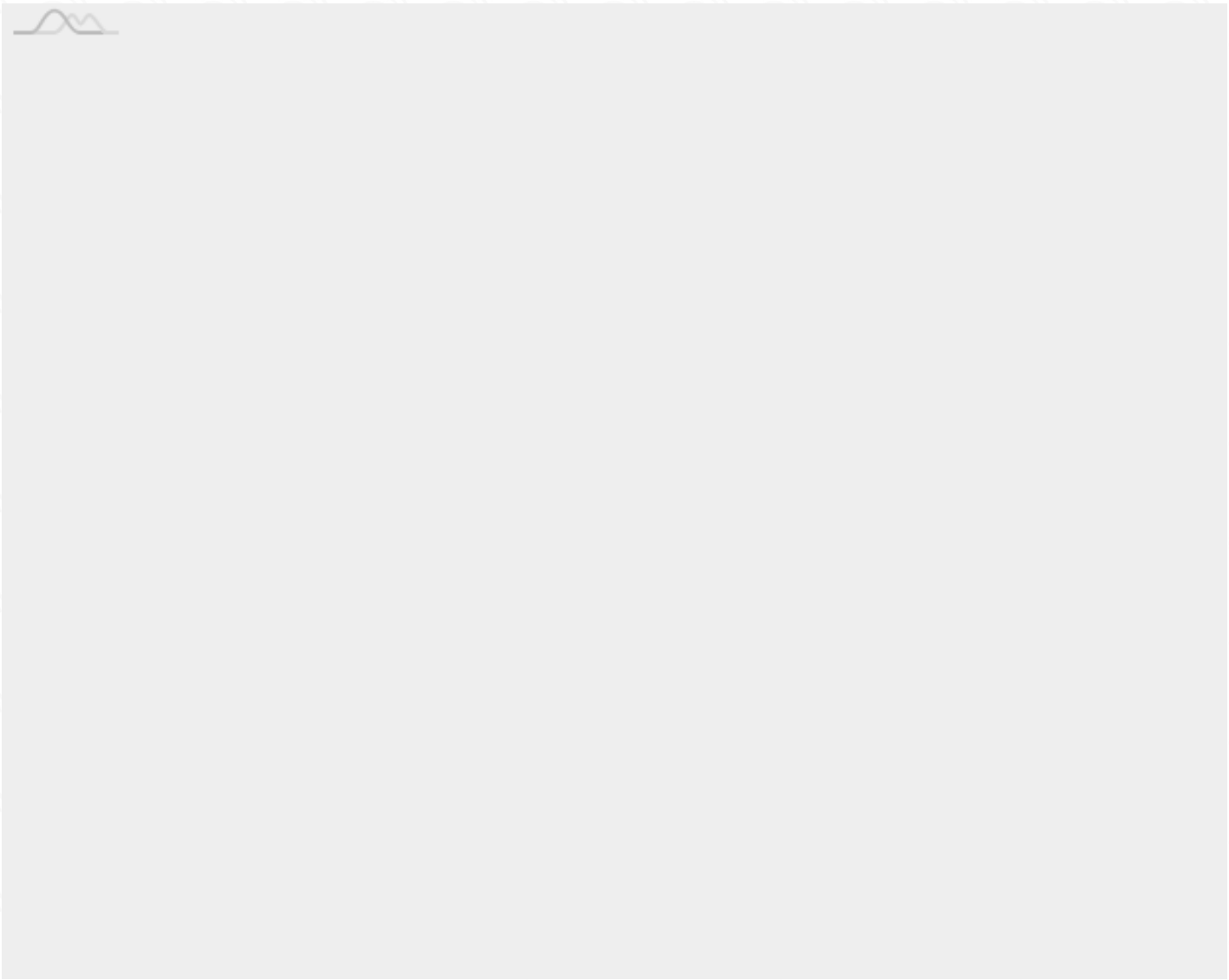

إسرائيل تهاجم غوتيريس وتدعو لاستقالته بعد قوله إن هجوم حماس "لم يأت من فراغ"

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

طالب الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بـ"الاستقالة فوراً"، بينما رفض وزير خارجيتها إيلي كوهين لقاءه بعد تصريحات قال فيها إن "هجوم حماس لم يأت من فراغ".

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، لبحث الحرب على قطاع غزة، والعدوان المتواصل عليه، قال غوتيريس: "من المهم أن ندرك أن هجمات حماس لم تحدث من فراغ، وأن هذه الهجمات لا تبرر لإسرائيل القتل الجماعي الذي تشهده غزة"، في إشارة إلى عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها الحركة رداً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وانتهاكاته.

ورداً على ذلك، قال وزير الخارجية الإسرائيلي: "لن ألتقي مع الأمين العام للأمم المتحدة".

وأضاف كوهين في منشور على منصة "إكس" (تويتر سابقاً) أنه "بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول (تاريخ عملية "طوفان الأقصى") ليس هناك مجال لمقاربة متوازنة. يجب محو حماس من العالم".

من جانبه، دعا مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان غوتيريس إلى "الاستقالة فوراً".

وكتب إردان على منصة "إكس": "يجب على الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يظهر تفهماً لحملة القتل الجماعي للأطفال والنساء والمسنين، أن يستقيل من منصبه". ومضى يقول: "ليس هناك أي مبرر أو فائدة من الحديث مع شخص يظهر تفهماً لأفظع الأعمال المرتكبة ضد مواطني إسرائيل، بل وأكثر من ذلك من قبل منظمة إرهابية معلنة! لا توجد كلمات. ببساطة لا توجد كلمات"، وفق زعمه.

بدورهم، قال عضو "كابينت الحرب" الإسرائيلي، بيني غانتس: "الأيام التي يدعم فيها الأمين العام للأمم المتحدة الإرهاب هي أيام مظلمة بالنسبة للعالم. ولا توجد وسيلة لتبرير مذبحة بحق المدنيين الأبرياء"، على حد ادعاءاته.

وكتب غانتس على منصة "إكس": "من ليس على الجانب الصحيح من التاريخ سيحكم عليه. ومن يبرر الإرهاب لا يستحق أن يتحدث باسم العالم".

في السياق، كتب رئيس المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد على "إكس": "لقد جلب غوتيريس العار للأمم المتحدة اليوم. لقد قدم خطابه مبررات وتبريرات للإرهاب الهمجي"، وفق زعمه.

وفي وقت سابق الثلاثاء، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة حول الوضع في الشرق الأوسط، بما فيها القضية الفلسطينية، شارك فيها إضافة إلى أعضاء المجلس الخمسة عشر، أكثر من 90 متحدثاً، وفق ما هو منشور على موقع المجلس الإلكتروني.
وفي كلمته قال غوتيريس: "من المهم أن ندرك أن هجمات حماس لم تحدث من فراغ، وأن هذه الهجمات لا تبرر لإسرائيل القتل الجماعي الذي تشهده غزة". وأكد أن "الشعب الفلسطيني تحت احتلال خانق منذ 56 عاماً"، مضيفاً: " أكرر دعوتي إلى وقف إطلاق نار إنساني فوراً".

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة عن "قلق عميق بشأن الانتهاكات الواضحة للقانون الانساني الدولي التي نراها في غزة"، قائلاً: "لنكن واضحين: كل طرف في أي نزاع مسلح ليس فوق القانون الإنساني الدولي".

ولليوم الـ18 يواصل الاحتلال الإسرائيلي شن غارات مكثفة دمّرت أحياء بكاملها في غزة، ما أدى لاستشهاد 5791 فلسطينياً، بينهم 2360 طفلاً و1292 سيدة و295 مسناً، وأصابت 16297 شخصاً، وفقاً لوزارة الصحة في القطاع.

لجذب الاستثمار.. الحكومة توافق على تعديل قانون بشأن الأراضي الصحراوية

(اقتصاد . أخبار اليوم)

وافق مجلس الوزراء، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم 143 لسنة 1981 في شأن الأراضي الصحراوية، وذلك في إطار سعي الدولة لجذب الاستثمار، وإزالة جميع المعوقات التشريعية لتحقيق هذا الهدف.
كما وافق مجلس الوزراء على توقيع مذكرة تفاهم بين الشركة المصرية لنقل الكهرباء، وشركة "جان دي نال" البلجيكية، لبدء الدراسات الخاصة بمشروع تصدير الكهرباء من الطاقة المتجددة من مصر إلى أوروبا عبر البحر المتوسط، باستخدام خط بحري بقدرة لا تقل عن 2 جيجاوات، في إطار التوجه نحو التوسع في تنفيذ مشروعات الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية مع الدول الأخرى.

السيسي يتابع مع قيادات اقتصادية وأمنية أسباب فشل مبادرة خفض الأسعار

(اقتصاد . العربي الجديد)

اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، مع رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، ومحافظ البنك المركزي حسن عبد االله، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل، ووزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية هالة السعيد، ووزير المالية محمد معيط، لاستعراض مؤشرات مجمل أداء الاقتصاد المصري خلال الفترة الماضية، وتطورات تنفيذ مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية.

واطلع السيسي على أهم المستهدفات الاقتصادية، وجهود التعاون مع مختلف مؤسسات التمويل الدولية، موجهاً الحكومة بالاستمرار في تعزيز الإصلاحات المتعلقة بالسياسات المالية والنقدية، وتعظيم دور القطاع الخاص في عملية التنمية، في إطار جهود تحسين المؤشرات الكلية للاقتصاد، وتنويع هيكله الإنتاجي.

وحسب بيان للرئاسة المصرية، شدد السيسي على أهمية توفير الفرص الواعدة لجذب الاستثمارات، بما يسهم في زيادة فرص العمل، ومعدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى مواصلة التعاون المكثف بين الحكومة والقطاع الخاص في إطار مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية، وتذليل أية عقبات قد تواجه تنفيذها للتخفيف من أعباء المواطنين.

ولم تنجح مبادرة الحكومة المصرية في تخفيض أسعار السلع الأساسية في الأسواق كالأرز والسكر وزيت الطعام والمعكرونة والعدس والفول، التي أطلقتها في 14 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي بالتنسيق مع القطاع الخاص، وتبعها قرار من رئيس الوزراء بإعفاء واردات 12 سلعة من التعريفة الجمركية لمدة ستة أشهر، تنتهي في 13 إبريل/ نيسان 2023.
وترتفع أسعار السلع الغذائية الأساسية بصورة شبه يومية في مصر، بسبب تسجيل الدولار مستويات قياسية في السوق السوداء (الموازية)، بلغت أخيراً نحو 45 جنيهاً للدولار، مقابل سعر رسمي يناهز 31 جنيهاً للدولار فقط في المصارف.

وأظهرت أحدث بيانات جهاز التعبئة والإحصاء (حكومي)، أن معدل التضخم السنوي لأسعار المستهلكين ارتفع في سبتمبر/ أيلول الماضي إلى 40.3%، مقابل 15% في الشهر المماثل من عام 2022، و39.7% خلال أغسطس/ آب من العام الجاري، و38.2% في يوليو/ تموز.

وسجل معدل تضخم أسعار الغذاء 74.5% في سبتمبر/ أيلول، مقابل 71.9% في أغسطس/ آب 2023.

وخفض تقرير "ستاندرد آند بورز" تصنيف مصر الائتماني، على خلفية نقص العملة، وتزايد عدم اليقين في قدرة الدولة على تحمل أعباء الدين، متوافقاً مع تحذير أصدرته الوكالة في إبريل/ نيسان الماضي، بأن السياسات التي تنفذها الحكومة غير كافية لتحقيق استقرار سعر الصرف، وجذب تدفقات العملات الأجنبية.

ويتوجه البنك الفيدرالي الأميركي إلى رفع الفائدة على الدولار، خلال الأيام المقبلة، بما يشكل مزيداً من الضغوط على الجنيه مقابل الدولار، ويضع صعوبات جديدة أمام الحكومة في تدبير احتياجاتها لسداد فوائد وأقساط الديون التي تقدر عام 2024 بنحو 29 مليار دولار وفق تقديرات مؤسسات مالية.

مصر تسمح لسكان مناطق حدودية بالعودة إلى ديارهم بعد 10 سنوات

(أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط)

أبلغ شهود وكالة أنباء العالم العربي (AWP)، اليوم الاثنين، بأن السلطات المصرية سمحت لسكان كان قد تم إخراجهم من منازلهم في مدينتي رفح والشيخ زويد الحدوديتين لأسباب أمنية بالعودة إلى ديارهم بعد نحو عشر سنوات.

وقال مصدر أمني لوكالة أنباء العالم العربي إن عودة السكان إلى منازلهم جاءت عقب استقرار الأوضاع الأمنية والقضاء على مسلحين كان وجودهم يهدد سكان هذه المناطق.

وكانت السلطات المصرية قد أخلت مناطق في رفح والشيخ زويد في شبه جزيرة سيناء في خضم حملة الجيش

/ moasher

على جماعات مسلحة موالية لتنظيم داعش، لكن بعد سنوات من الاشتباكات أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي في مطلع العام الحالي النجاح في القضاء تماماً على الجماعات المسلحة.

وتأتي عودة السكان في ظل هجمات إسرائيلية على قطاع غزة مستمرة منذ أكثر من أسبوعين أوقعت آلاف القتلى في أعقاب هجوم مباغت من حركة «حماس» على بلدات إسرائيلية أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 1400. وأثارت دعوات إسرائيلية لسكان قطاع غزة بالتوجه جنوباً نحو الحدود المصرية رفضاً من القاهرة ودول عربية.

إعلان سيناء خالية من الإرهاب

وقال الشيخ يحيى أبو نصيرة، المنتمي لقبيلة الرميلات، وهو أحد السكان الذين اضطروا لترك منازلهم في الجانب المصري لمدينة رفح: «هجرنا من ديارنا في منطقة الماسورة في رفح منذ حوالي عشر سنوات تقريباً وقت الحرب بين الجماعات التكفيرية وقوات الأمن المصرية». وتابع قائلاً: «منذ إعلان سيناء خالية من الإرهاب ونحن نطالب المسؤولين في محافظة (شمال سيناء) بالعمل على إعادتنا إلى منازلنا، واليوم تم إخطارنا من قبل الأجهزة الأمنية بالموافقة على العودة».

وقال الشيخ سالم عودة من قبيلة السواركة في بلدة الشيخ زويد: «نحمد االله على العودة إلى الديار... منذ عشر سنوات ونحن نعيش في منطقة بئر العبد في غرب العريش منتظرين بفارغ الصبر العودة إلى مزارعنا وبيوتنا التي هجرنا منها نتيجة الحرب على الإرهاب».

وأكد أشرف الحفني، المتحدث باسم اللجنة الشعبية للدفاع عن سيناء ومقرها العريش، أن حوالي 50 ألف شخص في رفح والشيخ زويد اضطروا إلى ترك منازلهم خلال حملة الجيش المصري على الجماعات المسلحة في السنوات العشر الماضية.

أحزاب مصرية تطالب بفتح معبر رفح من طرف واحد وطرد السفير الإسرائيلي

(إقليمي ودولي . العربي الجديد)

طالبت الحركة المدنية الديمقراطية (12 حزباً مصرياً تراوح أيديولوجياتها ما بين الليبرالية واليسارية) السلطة الحاكمة في البلاد بالفتح الفوري لمعبر رفح وإعلان سفير الكيان الصهيوني شخصاً غير مرغوب فيه.

وقالت الحركة في بيان لها، الثلاثاء، إنه في ظل "الوضع المزري والمؤلم" تطالب الحركة المدنية الديمقراطية السلطات المصرية بـ"فتح معبر رفح من طرف واحد لدخول المساعدات والدواء والوقود تحت رعاية الأمم المتحدة والصليب الأحمر وتوفير الحماية الدولية لهم ومنع جيش الاحتلال الصهيوني من تهديد سلامتهم".

ودعت إلى "طرد سفير الكيان الصهيوني من القاهرة رسمياً وإعلانه شخصاً غير مرغوب فيه" و"سحب السفير المصري من تل أبيب"، وأيضاً "الاستدعاء العاجل لسفراء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لدى مصر وإبلاغهم رفض الحكومة والشعب المصري لانحيازهم الأعمى للكيان الصهيوني وتغاضيهم عن الإبادة الجماعية للفلسطينيين، ما يجعلهم شركاء في جرائم الحرب النكراء التي يرتكبها جيش العدو الصهيوني".

وتمسك البيان بحق المصريين بـ"حرية التظاهر السلمي في كل الميادين والجامعات من دون قيود، دعماً لصمود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس"، مشددة على أن "المصريين يقفون جميعاً صفاً واحداً لدعم الشعب الفلسطيني العزيز، رافضين بشكل مطلق مخططات العدو الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية، وتنفيذ نكبة جديدة عبر الترحيل القسري للفلسطينيين إلى مناطق سيناء المصرية".
ودانت الحركة المدنية "تصاعد المذابح الهمجية لجيش الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، واقتراب عدد الشهداء الفلسطينيين من ستة آلاف، بينهم ما يزيد على ألفي طفل، وأكثر من ألف امرأة، في ظل تواصل الحصار الهمجي والبربري الصهيوني للأهالي في غزة، الذي ترعاه الحكومات الغربية بقيادة الولايات المتحدة".

والثلاثاء، واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة، لليوم الثامن عشر على التوالي، منذ بدء عملية طوفان الأقصى، وذلك باستهداف مزيد من الفلسطينيين في مناطق متفرقة من القطاع المحاصر، مركزاً ضرباته على المنازل والمنشآت السكنية.

وأفادت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم، بأن عدد شهداء العدوان المتواصل، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، ارتفع إلى 5791 شهيداً، بينهم 2360 طفلاً، و1292 امرأة. وأشارت إلى أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية 47 مجزرة بحق عائلات كاملة، راح ضحيتها 704 شهداء.

مصر تدعو إلى استدامة إدخال المساعدات لغزة وتعهدات رسمية بعدم إغلاق المعبر

(أمني وعسكري . جريدة الشرق الأوسط)

واصلت مصر استقبالها لشحنات المساعدات الإغاثية لقطاع غزة، فيما أعلن «الهلال الأحمر المصري» تسليم شحنة رابعة من المساعدات إلى نظيره الفلسطيني عبر معبر رفح. في وقت تسعى القاهرة إلى مزيد من الحراك على المستوى الدولي، مؤكدة أن معبر رفح «لم ولن يُغلق أبدا» وأنه من الضروري «استدامة دخول المساعدات إلى القطاع الفلسطيني وعدم ربطها بـ«تفاوض يتغير من حين إلى آخر» في إشارة إلى الطرف الإسرائيلي.

وأعلن رئيس فرع «الهلال الأحمر» المصري بشمال سيناء، خالد زايد، في تصريحات صحافية، (الثلاثاء)، أن العاملين بالمنظمة الإغاثية أنهوا تجهيز القافلة الرابعة من المساعدات إلى غزة، التي تضم مساعدات غذائية وإنسانية وأدوية ومستلزمات طبية. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي (الثلاثاء) أن قافلة رابعة من المساعدات تتجه من الأراضي المصرية نحو معبر رفح استعدادا للدخول إلى قطاع غزة، حسبما نقلت «وكالة أنباء العالم العربي».

ولم توضح الإذاعة الإسرائيلية عدد الشاحنات أو طبيعة المواد التي تحملها، لكن متطوعين مصريين بالقرب من معبر رفح قالوا لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم تجهيز 20 شاحنة، وإن الأولوية كانت للمواد الطبية وحليب الأطفال ومعدات الجراحة، بناء على طلب من (الهلال الأحمر الفلسطيني) لتلبية احتياجات المستشفيات التي تواجه نقصاً حاداً في المستلزمات الطبية، إضافة إلى كميات من الأغذية المعلبة».
وصرح رئيس «هيئة الاستعلامات» التابعة للرئاسة المصرية، ضياء رشوان، بأنه خلال الأيام الثلاثة الماضية: «وصلت

قطاع غزة 3 دفعات قوامها 54 من شاحنات المساعدات، محملة بـ457 طناً من الأدوية والمستلزمات الطبية و251 طناً من المواد الغذائية، و87 طناً من المياه». مشيراً إلى استقبال مطار العريش الذي خصصته السلطات المصرية لاستقبال المساعدات الدولية «39 طائرة من دول ومنظمات دولية، كان أحدثها من الكويت والبحرين وتركيا وكينيا والهيئة الدولية للصليب الأحمر».

واستعرض رشوان في مؤتمر صحافي (الثلاثاء) حجم الخسائر البشرية والمادية التي شهدها قطاع غزة منذ 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، منتقدا تركيز الإعلام الغربي على الخسائر الإسرائيلية، وما وصفه بـ«أنسنة ضحايا إسرائيل»، في مقابل عرض ضحايا الجانب الفلسطيني كـ«أرقام مجردة».

وجدد رشوان خلال المؤتمر الذي حضره مراسلو وسائل إعلام أجنبية، رفض بلاده الحاسم لأي تداعيات سلبية لما يجري في قطاع غزة على الأمن القومي المصري، عادّا الأمر «خطا أحمر غير مسموح بالاقتراب منه». وشدد على رفض تهجير الفلسطينيين ودفعهم إلى النزوح نحو الأراضي المصرية.
وكانت مصر شددت في بيان صادر عن الرئاسة المصرية عقب قمة القاهرة للسلام (السبت) على أنها «لن تقبل أبدا بدعاوى تصفية القضية الفلسطينية على حساب أي دولة بالمنطقة، ولن تتهاون للحظة في الحفاظ على سيادتها وأمنها القومي في ظل ظروف وأوضاع متزايدة المخاطر والتهديدات».

وأكد رشوان (الثلاثاء) أن استدامة وانتظام دخول المساعدات إلى قطاع غزة «وفق آليات لا تخضع لتفاوض يتغير من حين إلى آخر يمثلان أولوية مصرية»، مشددا على أن معبر رفح من جانبه المصري «لم ولن يغلق أبدا». ولفت كذلك إلى استمرار المساعي المصرية لإطلاق سراح المحتجزين في قطاع غزة، مؤكداً أن الرؤية المصرية «تربط بين هذا الملف واستدامة الإغاثة واستمرار الدعم الإنساني لقطاع غزة»، ونوه في هذا الصدد بنجاح جهود مصر في إطلاق سراح محتجزتين إسرائيليتين.

وكانت حركة «حماس» أعلنت إطلاق سراح أسيرتين مسنتين «لأسباب إنسانية» بعد وساطة مصرية وقطرية، ووصلت الأسيرتان، وهما أميركيتان إسرائيليتان، (مساء الاثنين) إلى معبر رفح برفقة فريق من «الصليب الأحمر الدولي»؛ حيث تم تسليمهما إلى السلطات المصرية، ومن ثم جرى نقلهما لاحقا إلى إسرائيل.

من جهته، أشار أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة والجامعة الأميركية، طارق فهمي، إلى أن التحركات والاتصالات المصرية بشأن الوضع في قطاع غزة «تتخذ مسارات عدة متوازية سياسية ودبلوماسية وأمنية واستخباراتية»، لافتاً إلى أن القاهرة «تولي الملف الإنساني أولوية قصوى في الوقت الراهن، وتتحرك بقوة في ملف الأسرى والمحتجزين لدى فصائل المقاومة الفلسطينية»، ونوه إلى أن مصر «ليس لديها مانع من التعاون مع أي أطراف أخرى مثل قطر أو غيرها لإحداث تقدم في هذا الملف».
وأضاف فهمي لـ«الشرق الأوسط» أن «التحركات المصرية تستهدف كذلك (المسار الأهم) وهو وقف إطلاق النار وإعادة تقديم القضية الفلسطينية للعالم، معرباً عن اعتقاده أن القاهرة قد توجه الدعوة قريبا إلى عقد مؤتمر دولي تشارك فيه أطراف الرباعية الدولية (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، إضافة إلى بقية الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن لبحث إطلاق تحرك دولي نحو إيجاد حل للأزمة الراهنة».

وشدد أستاذ العلاقات الدولية على أن الاتصالات المصرية خلال الآونة الأخيرة «بعثت برسائل واضحة لفصائل المقاومة الفلسطينية بخطورة الموقف وضرورة التجاوب مع جهود التهدئة»، إضافة إلى رفض مصر أي «إجراءات أحادية» من جانب إسرائيل فيما يتعلق بمستقبل قطاع غزة، مثل إقامة منطقة عازلة أو تقسيم القطاع.

مرصد الأزهر: الاحتلال يستخدم مصطلحات دينية يهودية تحث على القتل بلا هوادة

(أمني وعسكري . أخبار اليوم)

قال الدكتور وسام حشاد، مشرف وحدة اللغة العبرية بمرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن الاحتلال الصهيوني ارتكب مجازر كبيرة في غزة منذ يوم 7 أكتوبر، لافتاً إلى أن ما تم إطلاقه من قنابل وصواريخ على غزة فى 20 يوم اطلقته أمريكا على افغانستان في سنة كاملة.

وأوضح مشرف وحدة اللغة العبرية بمرصد الأزهر لمكافحة التطرف، خلال حلقة برنامج "مع الناس"، المذاع على فضائية "الناس"، اليوم الثلاثاء، أن الاحتلال الصهيوني يرتكب جرائم إبادة جماعية للفسلطينين، لافتاً إلى أن هناك استهداف ممنهج للمساجد التاريخية منها المسجد العمرى الكبير، نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب، والهدف هو محو الهوية العربية والإسلامية وتهويد المنطقة.
وأشار إلى أن الاحتلال ارتكب العديد من المجارز ضد الأطفال وله سجل حافل منذ عدة سنوات، لافتاً إلى أنه خلال 20 يوما قتل الاحتلال 2300 طفلا حتى الآن غير الأطفال الذين يركدون تحت الأنقاض.
ونوه إلى أنه مرصد الأزهر أصبح منبر كاشف لجرائم الاحتلال الصهيوني، لافتاً إلى أنه أين الغرب من عميلة السيوف الحديدية، ألا يعلمون أن هذه المصطلحات دينية يهودية، لتحفيز الجنود اليهود للقتل بلا هوادة.

الحكاية يناقش استسلام حماس مقابل إنهاء الحرب والإفراج عن الأسيرتين الإسرائيليتين وتهجير الفلسطينيين لسيناء

(أمني وعسكري . الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

علق الإعلامي عمرو أديب، على الليلة التي وُصِفت بأنها الأكثر دموية في العدوان على قطاع غزة، وهي الليلة الماضية والتي خلفت نحو 600 شهيد. وقال إن الغارات الإسرائيلية أسفرت عن تدمير حي بأكمله في قطاع غزة وإزالته من الوجود، متسائلًا عما إذا كان ما يتم فعله بالفلسطينيين يوازي مع حدث للإسرائيليين في هجمات السابع من أكتوبر. وأشار إلى أن إسرائيل ادعت أنها استهدفت 320 هدفًا للمقاومة الفلسطينية في آخر 24 ساعة، قائلًا: «لو يلعبوا بلايستيشن لن يستطيعوا إصابة 320 هدفًا».

ولفت إلى أن ما يحدث في غزة هو سيناريو جديد من هيروشيما وناجازاكي المدينتين اليابانيتين اللتين تعرضتا لقصف ذري لكن بالتصوير بالبطيء. ولفت إلى أن عدد الشهداء وصل إلى أكثر من 5 آلاف شهيد في قطاع غزة، مبينًا أن هناك توقعات من أحد المسؤولين الفلسطينيين تشير إلى احتمالية ارتفاع أعداد الشهداء حتى تصل إلى 20 ألف شهيد. وذكر أن ما يتعرض له الفلسطينيين ضد الإنسانية، مشددًا على ضرورة وجود ضغط مستمر على

الاحتلال الإسرائيلي والحكومات الغربية الداعمة لها، قائلًا إن الغرب لا ينزل إلى التظاهرات إلا في الإجازات، وبدءً من يوم الإثنين يكون هناك بداية عمل.

وذكر أن كلمة هدنة أو وقف إطلاق النار أصبحت قبيحة بالنسبة لإسرائيل. وتساءل أديب عما يريده الاحتلال من عدوانه الغاشم على القطاع قائلًا: «إسرائيل لا تُوقف ضرب في غزة، إذن ما هي السفالة التي ستفعلها إسرائيل بعد ذلك وكيف سيكون شكلها؟ هل سترمي إسرائيل قنابل عنقودية على قطاع غزة وتشن حربًا كيماوية؟». وقال: «انظر لهجرة الإسرائيليين الأيام الماضية، إلى أماكن أخرى غير وطنه في أوروبا، نحن الدنيا دكّت علينا ولم يترك أحد أرضه». وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي مجنون ومغامر وينهي رمق السلام مع الدول العربية، ولفت إلى أن الإسرائيليين حينما كانوا سيأتون إلى فلسطين كانوا ينوون في البداية أن يكونوا في الأرجنتين، مشددًا على أنه لا يوجد أي انتماء لديهم.

ورجّح أن تكون الهجمات الهيستيرية التي يشنها جيش الاحتلال الإسرائيلي سببها أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتهى سياسيًا. وتابع: «كمية الفضائح داخل الجيش الإسرائيلي التي سيتم الكشف عنها لن يصدقها أحد». وذكر أن الرئيس الأمريكي جو بايدن خائف على الرهائن الأمريكيين، ويقول لإسرائيل لا أريد مناظر دم كثيرة، بمعنى "ادخلوا بالليل وخلصوا الدنيا بسرعة". وتساءل: «هل ضمير العالم يرضى بهذا؟ هو ربنا يرضى بهذا؟»،

ولفت إلى أن الاحتلال الإسرائيلي يحلم بخروج حركة حماس من القطاع وإعلان استسلامها، ويكون هناك اتفاق بخروج حماس من غزة، ثم يبدأوا في التفكير ماذا سيفعلون في غزة. وأضاف أن إسرائيل تريد أن يكون هناك وضع إنساني غير طبيعي يُجبر حماس على الاستسلام، وخروجهم إلى أي دولة صديقة، مؤكدًا أن هذه وجهة النظر الإسرائيلية المعلنة، متابعًا أن الإسرائيليين يحلمون حاليًا بمشهد يماثل خروج ياسر عرفات ورفاقه من بيروت سنة 1982، معلقًا: «يريدون من حركة حماس أن تخرج رافعة الراية البيضاء».

وكشف الدكتور بشار مراد، مدير مستشفى القدس، تطورات ومستجدات الأوضاع في قطاع غزة في ظل القصف الإسرائيلي المتواصل. وقال إن مستشفى القدس لديها وقود يكفي ليومين فقط، بالأمس جرى إدخال مليون لتر وقود إلى قطاع غزة، ونأمل أن تصل كميات من الوقود إلى المستشفى كي تستمر في عملها. وتابع: «نتواصل مع الهلال الأحمر المصري، وطلبنا ممر إنساني لتحويل الحالات الخطيرة من غزة إلى مصر؛ لكن الاحتلال يقصف الجانب الفلسطيني من المعبر بشكل مستمر». وذكر أن الاحتلال الإسرائيلي أرسل تحذيرات للمستشفيات بضرورة إخلائها لقصفها، موضحًا أن هناك أكثر من 13 ألف شخص لجأ إلى المستشفى بصفتها مكان آمن.

وأشار مراد، إلى أنهم رفضوا إخلاء المستشفى، مضيفًا أنهم يتعرضون لاستهداف في محيط المستشفى يوميًا، لافتًا إلى أن الوضع سيئ جدًا، ويتم استهداف محيط المستشفى بقنابل شديدة الانفجار. ولفت إلى أن مستشفى القدس لديها وقود يكفي مدة يومين فقط، وفي انتظار تحويل الوقود إليهم، مضيفًا أنهم تواصلوا مع الجانب المصري تحويل الحالات الخطيرة من القطاع إلى مصر؛ ولكن إسرائيل شنّت عمليات قصف أحالت دون إمكانية تحويل الحالات.

وقال أيمن الرقب أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، إننا نرى مشهدًا لم نراه من قبل، لا سيما أننا تخطينا 5 آلاف شهيد حتى الآن، في ظل تداعي العالم من أجل محاربة غزة، بما يوحي بسواد المشهد العام في غزة، حتى أن 30% من المؤسسات والمنازل في غزة هُدمت، وتسبب ذلك في لجوء المواطنين إلى الافتراش أرضًا في الشوارع والميادين. وذكر أن القاهرة منذ اليوم الأول لعملية "طوفان الأقصى" وهي تحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية هذا الاحتقان، مبينًا أن مصر استخدمت الدبلوماسية الخشنة لأول مرة مع الاحتلال الإسرائيلي، عندما

/ moasher

منعت إخراج الأجانب من معبر رفح إلا عند دخول المساعدات الإنسانية.

وذكر أن هدف إسرائيل الآن هو القضاء على حركة حماس وتسليم الأسرى والرهائن، مستبعدًا أن تتوقف الحرب حال حدوث ذلك، لا سيما أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يريد إطالة أمد الحرب؛ خوفًا من انتهاء مستقبله السياسي. وأشار إلى أن القضاء على حركة حماس لن يكون سهلًا إلا بالعملية البرية، منوهًا بأن المقاومة شرسة وعنيدة أمام الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن. ولفت إلى أنه حال كانت المقاومة ضعيفة أمام الاحتلال الإسرائيلي فسيحدث السيناريو الأصعب وهو تسلم إسرائيل لغزة لأنها لن تجد من يستطيع أن يتسلم السلطة في غزة وهي أرض محروقة وتحتاج إلى من يوفر للباقين الاحتياجات الأساسية لهم، كما أنه يتخوف من وجود نظام جديد يعتدي على إسرائيل.

ولفت إلى أن عملية طوفان الأقصى أثبتت فشل المنظومة الأمنية للاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن غزة برميل باردو يغلي من قبل العملية العسكرية في 7 أكتوبر، منوهًا بأن السلطات المصرية أبلغ الجانب الإسرائيلي في اجتماع العقبة وشرم الشيخ إن الاعتداءات والاستفزازات الإسرائيلية ستتسبب في حدوث انفجار للوضع الفلسطيني. وذكر أنه إذا لم تكن حماس نسقت مع الفصائل الأخرى كان الشعب الفلسطيني سيخرج إلى الحدود الفلسطينية بسبب انسداد الأفق السياسي.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن المفاوض المصري يفعل كل ما بوسعه لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، مضيفًا أن كل الدولة المصرية تضغط من أجل إدخال الوقود إلى قطاع غزة، لافتًا إلى أنه حال حدوث كأن الدولة أحرزت هدفًا.

وقال محمد الريس، مراسل البرنامج من أمام معبر رفح، إن مدينة العريش أصبحت خلية نحل بسبب سيارات الهلال الأحمر التي تقف أمام المعبر، مشيرًا إلى مرور 20 شاحنة إلى قطاع غزة تحمل مساعدات طبية وإغاثية، لافتًا إلى وجود عشرات الشاحنات، فضلًا عن وصول 31 طائرة تحمل شاحنات من دول عربية وشقيقة عليها مئات الأطنان من العراق والإمارات والكويت وتركيا.

مضامين الفقرة الثالثة: الإفراج عن الأسيرتين

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن الإفراج عن سيدتين كانتا محتجزتين لدى المقاومة الفلسطينية في غزة جاء بوساطة مصرية مشكورة. وأضاف أن هذه الخطوة جاءت في إطار جهود مصر للتخفيف عن الشعب الفلسطيني وحل العديد من القضايا الراهنة. وأشار إلى أن المقاومة استجابت وأطلقت سراح السيدتين لأسباب إنسانية، موضحًا أن المقاومة ترغب في إغلاق ملف المحتجزين لديها من الأسرى الذين وقعوا في قبضتها خلال عملية طوفان الأقصى. ولفت إلى أن الحدوث المزيد من الإفراجات في المرحلة المقبلة أمر مرتبط بالتوافق بين الوسطاء وحركة حماس، فضلًا عن الظرف الأمني في ظل تحرك المقاومة على الأرض.

وأوضح أن الإفراج الحالي والسابق عن بعض الرهائن بوادر من المقاومة للوسطاء سواء من قطر أم مصر، للتعبير عن جديتها على إنهاء هذا الملف، لافتًا إلى أن عنف الاحتلال لن يجعلنا نفرج عن الأسرى، كما أضاف النونو أنه من المبكر الحديث عن مقايضة الرهائن بالوقود أو وجود أثمان مقابل الرهائن، ولكن هناك حقوق للفلسطينيين مثل الماء والدواء والغذاء والوقود، متابعًا: «نرى أنه من العار أن يقايض الاحتلال الأبرياء الفلسطينيين بالماء والوقود، كما نشيد بالجهود المصرية والقطرية وكثير من الدول الذين أكدوا ضرورة دخول المساعدات لقطاع غزة».

مضامين الفقرة الرابعة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الشعب الفلسطيني يدفع ثمنًا غاليًا وباهظًا بعد معركة طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية. وأضاف أننا نرفض التهجير والترحيل من أراضينا، قائلًا إن سيناء للمصريين وفلسطين للشعب الفلسطيني. وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يترك أرضه مرة أخرى. وأشار إلى أن موقف الحركة يتوافق مع موقف الدولة المصرية والذي عبر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي في أكثر من مناسبة، بخصوص رفض تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، معربًا عن تأييده لموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي بهذا الشأن، مشددًا على أنه لا يُمكن السماح بالتهجير من الأراضي الفلسطينية، قائلًا: «سنبقى في أرضنا حتى ننتصر على الاحتلال، وسننتصر سويًا».

مضامين الفقرة الخامسة: عملية طوفان الأقصى

قال طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن المقاومة الفلسطينية استلهمت طوفان الأقصى عملية 7 أكتوبر من روح نصر 6 أكتوبر وعبور جيش مصر العظيم. وردّ عمّا إذا كانت المقاومة تتوقع هذا الرد العنيف من قبل الاحتلال، في ظل المجازر التي يرتكبها ضد الفلسطينيين. وأوضح النونو أن الاحتلال عوّد الفلسطينيين على القتل والإرهاب، سواء في غزة أو الضفة الغربية منذ ما قبل عملية طوفان الأقصى. وأشار إلى أن المواطن الفلسطيني كان يموت إما بالقصف أو الحصار. وشدد على أن المقاومة قالت كلمتها واختارت الموت عن طريق المواجهة، مؤكدًا أن الكلفة المؤلمة التي يتكبدها الفلسطينيون ستكون ثمنًا للتحرر. ولفت إلى نماذج إقليمية تاريخية مثل مصر والجزائر، تكبدت فيها شهداء كثر من أجل الوصول إلى التحرّر.

وردّ طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، على مزاعم جيش الاحتلال الإسرائيلي بعثورهم على ما قال إنها جثث ألف مقاتل من كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، قائلًا: «ممكن نفذوا عملية طوفان الأقصى». وقال إن إسرائيل تقول ما تقوله، وعندما تنتهي المعركة يمكن معرفة عدد الشهداء والأسرى المعتقلين. وأضاف أنه تحت غبار المعركة، يمكن أن يقول كل طرف ما يريد، لكنه وصف هذا الرقم بأنه مبالغ به جدًا. وشدد على عدم الثقة في أي رواية تصدر عن الاحتلال، قائلًا: «دعوهم يفرحوا».

مضامين الفقرة السادسة: حماس في تركيا

أشار طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إلى ما تداولته من أنباء حول طرد تركيا لقيادات في حماس، موضحًا أن تركيا لم تطلب خروج قيادات من حماس من البلاد، وإسماعيل هنية كان موجودًا في قطر لمدة أسبوعين ولم يُطلب منه مغادرة تركيا. وقال إن العلاقة مع الأشقاء في تركيا قوية.

مضامين الفقرة السابعة: أسعار الذهب

قال هاني ميلاد رئيس الشعبة العامة للذهب والمجوهرات في الاتحاد العام للغرف التجارية إنه يتم تسعير الذهب محليًا بسعر الدولار المتداول في السوق. ورفض تحديد سعر الدولار الذي يقصده في السوق المحلية، قائلًا: «نتعامل بسعر الصرف الموجود في السوق». وقال إن التوترات الحالية في الشرق الأوسط تؤدي إلى ارتفاع أسعار الذهب عالميًا. وأضاف أنه خلال الأيام الماضية وصل سعر الأونصة في البورصة العالمية إلى حوالي 2000 دولار. وتابع أن السعر العالمي أثر في سعر الذهب في السوق المحلي وسعر جرام عيار 21 وصل إلى 2480 جنيه. ولفت إلى أن سعر الجنيه الذهب وصل إلى حوالي 20 ألف جنيه، مضيفًا أن الأوقات التي يكون فيها سعر الذهب منخفض

تكون مناسبة للشراء.

وذكر أن قرار البنك المركزي اليوم بضم حصائل عمليات تصدير المشغولات الذهبية نقدًا كانت أو ذهبًا إلى قائمة الاستثناءات فيما يخص فترة متابعة ورود هذه الحصائل، يأتي في صالح الصناعة ويشجع على التصدير. وأضاف أن هذا القرار يمنح صادرات الذهب مدة 30 يومًا من تاريخ شحنها للخارج، للكشف عنها للبنوك المحلية بدلًا من 7 أيام. وأوضح أن هذا القرار يأتي لصالح صناعة الذهب المحلية، حيث يعطي القرار مهلة أطول للصانع لتوريد حصيلة بيع منتجاته بالخارج، مما يفتح الباب أمام صادرات الكثير من المشغولات والتي كان من الصعب السماح لها مع مهلة الأيام السبعة. وتابع بأن هذا القرار يعطي مهلة أكبر لمصدري المشغولات الذهبية المصرية وتلقي مقابل التصدير في صورة ذهب خام مهلة أكبر في سداد المستحقات.

مضامين الفقرة الثامنة: الوضع الاقتصادي

وجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة إلى الحكومة ورئاسة مجلس الوزراء بشأن الوضع الحالي في ظل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال إنه يعرف إن الوضع في غزة وفلسطين جلل، ويأخذ كثير من الاهتمام من الدولة المصرية. وأضاف: «لكن لو سمحتم، أنا أطالب رئيس الوزراء والوزراء أن يعقدوا مؤتمرًا صحفيًا ويقولوا لنا ما هو الوضع، ما هو وضع الأسعار والديون وبيع الشركات والاحتياطات والسلع والصحة والتعليم وغيرها». وتابع: «لما يكون هناك حالة وفاة في البيت، الناس تقوم الصبح تأكل وتشرب وتتعالج، نعم هناك كارثة، لكن يد تبني ويد تحمل السلاح».

وذكر أديب: «خذوا الناس معكم، الناس مستحملة وقادرة إنها تتفهم ومتعاطفة، ولكن في النهاية لازم يأكلوا ويشربوا ويتعلموا ويتعالجوا وكل شيء، الموضوع سيطول، أرجوكم كلموا الناس، هذا وقت الكلام والتنوير والتفسير». وعقب المذيع، بأن الدولار في السوق في أعلى أرقامه حاليًا، ولم يعد أحد يعرف سعر الدولار في البنك المركزي.

مضامين الفقرة التاسعة: التأثير النفسي للحرب

قال الدكتور عبد الناصر عمر، أستاذ الطب النفسي، إن الجانب الإسرائيلي كان يعتقد أن الشعوب العربية ستصاب بنوع من التبلد تجاه ما يحدث في فلسطين، ولكن هذا لم يحدث، ولهذا كانت ردة الفعل عنيفة. وأضاف أن ما حدث على مدار الأيام الماضية قضى على فكرة القدرة على التعامل أو التعايش مع الإسرائيليين، مؤكدًا أن إسرائيل خسرت العقل الجمعي العربي بسبب أفعالها في فلسطين.

وتابع أن الأطفال فوق 12 عامًا يجب أن نسرد له ما يحدث في فلسطين، ونشرح لهم القضية، ومعنى الوطن، منوهًا بأن إسرائيل تريد أن تدخل الشعوب العربية أو المتضامنين مع القضية الفلسطينية في حالة نفسية سيئة لكسر الإرادة على الصمود.

وقال إن أحداث غزة لها تداعيات نفسية كبيرة على المجتمع المصري والعربي. وأضاف أن الشعوب العربية والشعب المصري تعرضوا للصدمة بالمشاهدة بسبب ما يحدث في قطاع غزة. وذكر أن المجتمع المصري والعربي يعاني من اعتلال مزاجي بسبب أحداث غزة المؤسفة. ولفت إلى أن الهالة التي رسمها العالم لمنظومة القيم العربية تُسفت مع كارثة غزة.

وعلق عمرو أديب: «أصبحت أحلم بكوابيس، وعادة هذا لم يكن يحدث، وأستيقظ أتذكر ما رأيته من كثرة ما أتابع

الأحداث في غزة».

وقالت الدكتورة دينا ناعوم استشاري الطب النفسي، إن اضطراب ما بعد الصدمة يحدث لمن يشاهد الحرب من خلف الشاشات، مضيفة أن البعض قد يصاب باضطراب ما بعد الصدمة بسبب رؤية مشاهد الحرب وقد يصاب الفرد بقلق شديد وتوتر وإحساس بعدم الأمان، وتابعت بأن البعض قد يصاب بتبلد في المشاعر بسبب اضطراب ما بعد الصدمة، مضيفة أن مشاهد الحرب تؤثر سلبًا في الأطفال بشكل كبير وتزيل الإحساس بالأمان. وذكرت أن بعض الأطفال قد يتسموا بصفة العنف والعصبية المفرطة وعدم تناول الطعام، مشددة على ضرورة الحديث مع الأطفال واحترام عقلهم وإيصال المعلومات لهم عما يحدث بشكل مبسط.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

هناك توقعات من أحد المسؤولين الفلسطينيين تشير إلى احتمالية ارتفاع أعداد الشهداء حتى تصل إلى 20 ألف شهيد.

كل الدولة المصرية تضغط من أجل إدخال الوقود إلى قطاع غزة، ولو دهه حصل يبقى مصر جابت جون.

إسرائيل تريد أن يكون هناك وضع إنساني غير طبيعي يُجبر حماس على الاستسلام.

– – – – – – – –